حاشية إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

إكثار فعل الخير والاشتغال بما ذكر من القراءة والذكر والصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم .

وقد علمت بعضا من الأخبار الواردة في ذلك .

فلا تغفل .

(والحاصل) ينبغي أن يجعل يوم الجمعة للآخرة فكيف فيه عن جميع أشغال الدنيا ويكثر فيه الأوراد فعل الخير كما هو عادة السلف .

(قوله وأن يقرأ إلخ) معطوف على إكثار أيضا .

أي وسن أن يقرأ .

(قوله قبل أن يثني رجليه) أي قبل أن يصرفهما عن الهيئة التي سلم عليها ويردهما إلى هيئة أخرى .

فهو بفتح الياء من ثنى كرمى .

قال في المصباح ثنيت الشيء أثنيه ثنيا من باب رمى إذا عطفته ورددته .

وثنيته عن مراده إذا صرفته عنه .

اه .

بتصرف .

(قوله الفاتحة إلخ) مفعول يقرأ .

(قوله سبعا سبعا) حال من القراءة المأخوذة من يقرأ أو نائب عن المفعول المطلق .

أي يقرأ ذلك حال كون قراءة كل واحدة من السور المذكورة مكررة سبعا سبعا أو يقرأ ذلك قراءة سبعا سبعا .

(قوله لما ورد أن من قرأها) أي الفاتحة وما بعدها .

وورد أيضا أن من قرأها حفظ ا له دينه ودنياه وأهله وولده .

وورد أيضا عن عائشة رضي ا عنها قالت قال رسول ا صلى ا عليه وسلم من قرأ بعد صلاة الجمعة ! ! و ! ! و ! ! سبع مرات أعاذه ا بها من السوء إلى الجمعة الأخرى .

وقال ابن مسعود رضي ا عنه من قال بعد قراءة ما تقدم اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود اغنني بفضلك عمن سواك وبحلالك عن حرامك .

أغناه ا ورزقه من حيث لا يحتسب .

وقال أنس رضي الله عنه من قال يوم الجمعة سبعين مرة اللهم اغنني بفضلك عمن سواك وبحلالك عن حرامك .

لم يمر عليه جمعتان حتى يغنيه الله تعالى .

(فوائد) الأولى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال بعدما تقضى الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده .

مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب .

الثانية عن سيدي عبد الوهاب الشعراني نفعنا الله به أن من واظب على قراءة هذين البيتين في كل يوم جمعة توفاه الله على الإسلام من غير شك وهما إلهي لست للفردوس أهلا ولا أقوى على نار الجحيم فهب لي توبة واغفر ذنوبي فإنك غافر الذنب العظيم ونقل عن بعضهم أنها تقرأ خمس مرات بعد الجمعة .

الثالثة عن عراك بن مالك أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فوقف على باب المسجد وقال اللهم أجبت دعوتك وصليت فريضتك وانتشرت كما أمرتني فارزقني من فضلك وأنت خير الرازقين وقد قلت وقولك الحق !. !

(تنبيه) وجدت في هامش حاشية الكردي ما نصه ذكر ع ش في حاشيته على م ر أنه ينبغي تقديم المسبعات المذكورة على الذكر الوارد عقب الصلاة لحث الشارع على طلب الفور فيها ولكن في ظني أن في (شرح المناوي على الأربعين) أنه يقدم التسبيح وما معه عليها وينبغي أيضا أن يقدم المسبعات على تكبير العيد .

اه .

وقوله على تكبير العيد أي التكبير المقيد في عيد الأضحى .

(قوله مهمة يسن أن يقرأها) أي الفاتحة والإخلاص والمعوذتين .

(وقوله وآية الكرسي) بالنصب معطوف على مفعول يقرأ .

(قوله وشهد الله) أي ويقرأ آية شهد الله وهي !. !

(قوله بعد كل مكتوبة) متعلق بيقرأ .

(قوله وحين يأوى) معطوف على الظرف قبله فهو متعلق بما تعلق به أي ويسن أن يقرأ ما ذكر حين يأوي على فراشه أي يستقر لأجل النوم .

(قوله مع أواخر إلخ) متعلق بيقرأ المقدر أي يقرؤها مع قراءة أواخر البقرة .

(وقوله والكافرون) معطوف على أواخر أي ومع قراءة الكافرون وأثبت الواو فيه للحكاية .

(قوله ويقرأ خواتيم الحشر) أي ويسن أن يقرأ خواتيم الحشر وهي !!